بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعونك اللهم

قال الشيخ الامام العالم الحافظ الاديب البارع المتقن فتح الدين عمدة المحدثين ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الربعي تغمد الله بغفرانه الحمد لله محا محاسن السنة المحمدية بدرر اخبارها ومجلى سماء السيرة النبوية عن غرر انارها وموطد من اقتبس نور هداته بين مشكاة انوارها ومشرد من التمس عز حمايته بين ادراق سمائها واسبغ بتيارها ومسهل طريق الجنة لمن اتبع مستقيم صراطها واهتدى بضيائها منارها ومذلل سبيل الهداية لمن اقتفى سرار سيرها وسير اسرارها احمده على ما اولى من نعم تعقد لسان الشكر عن القيام بمقدارها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغنا من سيادتي القبول غاية بخمارها وتسوغنا من مشارع الرحمة اصفى موادها واعذبها نهارها واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ابتعثه وقد طمت تيار الكفر بتيارها وطفت شياطين الضلال بعبادها واصرارها وعفت طابنة الاوثان وعبدة الاصنام على خالها وجبارها فقام بامره حتى انجلت غياهب ظلمها عن سنا ابدارها وجاهد في الله حق جهاده حتى اسفر ليل جهلها عن صباح نهارها صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين حازت نفوسهم الابية من مراضيه غاية اوطارها وفازت من سماع مقاله ورواية احواله ورؤيته جلاله بل مسائها وافواهها وابصارها **وبعد** فلما وقفت على ما جمعه الناس قديما وحديثا من المجاميع في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتفاريقه واثاره في غير ذلك مما يتصل به لم ار الا بطيلا مملا او سقطا باكثر المقاصد مخلا والمطيل المملق بالاسماء والانساب والاشعار والآداب اواخر باخذ كل ما اخذ في جمع الطرق والروايات وتصرف في ذلك ما تصل اليه القدرة من العنايات والتقط بعد والنبع الواحد ومع ذلك فلا بد وان يترك كثيرا من الفوائد وان كانوا رحمهم الله تعالى في العدوة في ذلك وما جمعوه يستمد من اراد ما هنالك فليس في هذا المجموع الا حسن الاختيار من كلامهم والتبرك بالدخول في نظامهم غير ان التصنيف يتلون بعشرة انواع فاذكره بعض العلماء فاحرى بها جمع المتفرقات وهو بها حري فمنه فاني ارجو ان الناظر في كتابي هذا لا يجد ما ضمنته اياه في مكان ولا بمكانين ولا بملة ولا اكثر من ذلك الا بزيادة

لبثه بمكة وسعد ربها على اكثر الناس المقاصد فاقتضى ذلك ان جمعت هذه الاوراق وضمنها كثيرا مما انتهى الي من نسب سيدنا وبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وولده ورضاعه وفصاله واقامته بمكة وما عرض له هنالك من شق الصدر وغيره ومنشاه وكفالة عبد المطلب جده اياه الى ان توفي وانتقاله الى كفالة عمه ابي طالب بعد ذلك وسفره الى الشام ورجوعه منه وما وقع له في ذلك السفر من اظلال الغمامة اياه واخبار الكهان والرهبان عن نبوته وتزويجه خديجة عليها السلام ومبدا البعثة والنبوة الوحي وذكر قوم من السابقين الاولين في الدخول في الاسلام وما كان بين الحرمين الى ارض الحبشة وانشقاق القمر وما عرض له بمكة من الحصار بالشعب وامر الصحيفة وخروجه الى الطايف ورجوعه بعد ذلك الى مكة وذكر العقبة وبدء اسلام الانصار والاسرا والمعراج وفرض الصلاة واخبار الهجرة الى المدينة ودخول عليه السلام ونزوله حيث نزل وبنا المسجد واتخاذ المنبر وحنين الجذع ومغازيه وسيره وبعوثه وما نزل من الوحي في ذلك وعمره وكتبه الى الملوك واسلام الوفود وحجة الوداع ووفاته صلى الله عليه وعلى ذلك تم اتبعت ذلك بذكر اعمامه وعماته وازواجه واولاده وحليته وشمايله وعبيده واسمايه ومواليه وخيله وسلاحه وما يتصل بذلك مما ذكره العلما في ذلك على سبيل الاختصار والايجاز سالكا في ذلك ما اقتضاه التاريخ بن ايراد واقعة بعد اخرى لانما اقتضاه الترتيب بضم الشتى الى شكله وشكله حاشى ذكر ازواجه واولاده عليه السلام فاني لم اسق ذكرهم على ما اقتضاه التاريخ بل ادخل ذلك كله فيما اتبعته باب المغازي والسير من باب الحلى والشمايل ولم استثن من ذلك الا ذكر تزويجه عليه السلام خديجة لما وقع في امرها من اعلام النبوة وقد اتحفت الناظر في هذا الكتاب من طرف الاشعار بما يقف الاختيار عنده ومن نتف الانساب بما يعد والتعريف بحده ومن عوالي الاسانيد بما يستعذب الناهل وردة ويستميح النازل قصده واربحه من الاطالة بتكرارها بما يستعذب الناهل وردة ويستميح النازل قصده واربحه من الاطالة بتكرارها بتكريرها وذلك ان عمدت الى ما تكرر النقل به من كتب الاحاديث والسير والمصنفات على الابواب والمسانيد وكتب المغازي والسير وعزز ذلك مما يكرر ذكره فاذكر ما اذكره من ذلك باسانيدهم والاسهل فالاسهل فاتواضعه

واذكر اسانيدى لما اعتنى بتلك الكتب فكان واحد عندما انها الغرض من هذا المجموع
واما ما لا يتكرر النقل منه الا قليلا او ما لا تكرر نقل مما حصل من الفوايد الملتقطه
والاجزا المعرفة فانى اذكر بتلك الاسانيد عند ذكرها اورده بها لتحصل تلك الغرض
من الاختصار وذكر الاسانيد مع عدم التكرار واما الاسباب فى ذكرة استوعبت
نسبه الا ان يصل الى الجده او بطنه المشهور او ابعد من شعبه او قبيلته بحسب ما
تقتضيه الحال ان وجدته فان تكرر ذكره لم ارتفع فى نسبه واكتفيت باسلفه من ذلك
غرايى انبه على الموان الذى سبق فيه نسبه مرفوعا بعلامة ارسمها بالحمره فمن ذكر
فى التابعين الاولين اعملت له ٣ وللهاجره الاول الى ارض الحبشه ها
وللثانيه هب وللهاجره المدينه ه ولاهل العقبه الاولى عا والثانيه عب
وللمذكورين فى النفاق ق ولاهل العقبه الثالثه عج وللبدريين ب ولاهل
احد ا وعمدتنا فيما نورده من ذلك على محمد اسحق اذهو العمده فى هذا الباب لنا
ولغيرنا عراى فاذا اخذ الخبر عنه مرسلا وهو عنده مسند فاذكره بين حيث
هو مسند ترجيحا لمحل الاسناد وان ذاك فى مرسل ابن اسحق زياده اتبعته بها ولم
اتبع اسناد مراسيله وانما كتب ذلك بحسب ما وقع لى وكثيرا ما انقل عن الواقدى
من طرق محمد سعد وعنه اخبارا وان كان قد وهم اهل العلم فلام فى محمد اسحق
وكلام فى محمد عمر الواقدى اشد منه فسنده كسنده مما انهى الى ابن الحلام فيما جرحا
وتعديلا فاذا انهى الى انقله من ذلك اخذت فى الاجوبه عن الجرح فصلا فصلا
بحسب ما يقتضيه النظر وتودى الى الاجتهاد والله الموفق فاما ابن اسحق
فهو محمد اسحق بن يسار بن خيار ويقال ابن كوتان المدنى مولى قيس بن مخرمه بن المطلب
ابن عبد مناف ابو بكر وقيل ابو عبد الله راى انس بن مالك وسعيد بن المسيب
وسمع القاسم محمد ابى بكر الصديق فاباان بن عثمان بن عفان ومحمد بن على بن الحسين
ابن على بن ابى طالب وابا سلمه بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن هرمز الاعرج
وناقعا مولى ابن عمر والزهرى وعدهم وحدث عنه ائمه العلما منهم يحيى بن سعيد
القطان وسفيان الثورى وابن عيينه وابن المبارك وابن مهدى وحماد ابن سلمه
وحماد ابن زيد وشعبه وسفيان بن عيينه وذكر ابن المدينى عن سفيان بن عيينه انه سمع ابن

شهاب يقول لا يزال بالمدينه علم ما بقى هذا يعنى ابن اسحق وروى ابن ابى ذئب عن الزهرى
انه راه سئل فقال لا يزال بالحجاز علم كثيرا ما دام هذا الاحول بين اظهرهم وقال ابن عيينه
سمعت شعبه يقول محمد بن اسحق صدوق فى الحديث وفى روايه يونس بن بكير عن شعبه يقول
محمد اسحق امير المحدثين قيل له فما قال لحفظه وقال ابن ابى حثمه عن ابن المنذر عن ابن عيينه
قال ما يقول اصحابك فى محمد اسحق قال قلت يقولون انه كذاب قال لا تقل ذلك وقال
ابن المدينى سمعت سفيان بن عيينه سئل عن محمد اسحق فقيل له لم يرو اهل المدينه عنه
فقال جالسته منذ بضع وسبعين سنه وما يتهمه احد من اهل المدينه ولا يقولون فيه شيا
وسئل ابو زرعه عنه فقال من تكلم فى محمد اسحق فهو صدوق وقال ابو حاتم يكتب حديثه
وقال ابن المدينى بقاء علم السنه عند اثنى عشر احدهم ابن اسحق وسئل ابن شهاب عن المغازى فقال
هذا اعلم الناس بها يعنى ابن اسحق وقال الشافعى من اراد ان يتبحر فى المغازى
فهو عيال على ابن اسحق وقال احمد بن حنبل سالت يحيى بن سعيد عنه فقال قال عاصم
ابن عمر قتاده لا يزال بالناس علم ما عاش محمد اسحق وقال ابن ابى خيثمه هرون
ابن معروف قال سمعت ابا عبيده يقول كان ابن اسحق من احفظ الناس فكان اذا دان
عند الرجل خمسه احاديث او اكثر جا واستودعها محمد اسحق فقال احفظها على فان نسيتها
انت فقد حفظتها على وروى الخطيب باسناده له الى ابن نفيل حدث عبد الله بن ادريس قايد
قال كنا اذا جلسنا الى محمد اسحق فاخذ فى من العلم وفى مجلسه فى ذلك الفن
وقال ابو زرعه عبد الرحمن بن عمرو النصرى ومحمد اسحق مدار جمع الكبرا بن اهل العلم
على الاخذ عنه منهم سفيان وعيينه وحماد ان وابن المبارك وابرهيم بن سعد وروى
عنه من الاكابر بمدن حبيب وتداخره اهل الحديث فراوا صدقا وخيرا مع مدحة
ابن شهاب له وقد ذاكرت يحيى قول مالك يعنى فيه فراى ان ذلك ليس لحديث
انما هو لانه اتهمه بالقدر وقال ابرهيم بن يعقوب الجوزجانى الناس يستهونون حديثه
وكان يرمى بنوع من البدع وقال ابن نمير كان يرى بالقدر وكان ابعد الناس منه
وقال البخارى ينبغى ان يكون له الف حديث تفرد بها لا يشاركه فيها احد وقال
ابن المدينى عن سفيان ما رات احدا يتهم محمد اسحق وقال ابو سعيد الجعفى كان ابن

ادريس يحيى بن ابى كثير الذكر له بنسبة العلم والمعرفة والحفظ وقال ابرهيم الحربى
حدثنى يعقب قال كانوا يطعنون عليه شئ من عرضين الحديث وقال يزيد بن هرون لو
سود احد الحديث لسود محمد اسحق وقال سفيان فيه امير المؤمنين الحديث وروى
حرب الرادم قال قال ابو شهاب قال قال لى سفيان الحجاج عليك بالحجاج ارطاه ومحمد اسحق
وقال ابن علية قال سفيان اتاكم محمد اسحق وجابر الجعفى فصدقوا فانى وقال يعقوب بن
شيبة سألت ابن المدينى كيف حديث محمد اسحق صحيح قال نعم حديثه عندى صحيح قلت له حجاج
بالليل فيه قال احاديث قلت لم يعرفهم قال على ان اسحق اتى بشئ حدث بالمدينة قلت له
فهشام بن عروة قد دخل فيه فقال على الذى قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امراته وهو
غلام نسمع منها وسمعت عليا يقول ان حديث محمد اسحق ليتبين فيه الصدق مرة
مرة حدثنى ابو الزناد ومرة ذكر ابو الزناد وروى عن رجل ممن سمع منه يقول حدثنى
سفيان بن سعيد عن سالم ابى النضر عن عمر صوم يوم عرفة وهو من اروى الناس عن
ابى النضر ويقول حدثنى الحسن بن دينار عن ايوب عن عمرو بن شعيب عن سلف وتبع
وهو من اروى الناس عن عمرو بن شعيب وقال على لم احد ان اسحق الاحديثين
ذكر نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة والزهرى
عن عروة عن زيد بن خالد اذا نعس احدكم فرخص هذين لم يروهما غير احد والناس
يقولون ذكر فلان وليس هذا فيه حدثنا وقال مرة يرفع الى من حديثى فما انكر منه
الا اربعة احاديث ظننت ان بعضه منه وبعضه ليس منه وقال الحمادى رأيت على المدينى
يحج بحديثه وقال سافرت كتابه فما وجدت عليه الا حديثين وليس ان يكونا صحيحين
وقال العجلى ثقة وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين بثبت الحديث قال
يعقوب بن شيبة سألت ابن معين عنه فسكت ثم قال صدوق قال لا هو صدوق
وروى ابن ابى خيثمة عن يحيى ليس بناس وقال ابن المدينى قلت لسفيان كان ابن اسحق
جالس فاطمة بنت المنذر فقال اخبرك انها حدثته وانه دخل عليها فاطمة هذه
زوج هشام بن عروة وكان هشام يكرهه ابن اسحق رواه عنها ويقول لم يدخل عليها
وهى بنت تسع سنين وما رآها محلوق حتى لحقت بالله وقال الاثرم سألت احمد بن حنبل
عنه فقال هو حسن الحديث ذكر الكلام فى محمد بن اسحق والطعن عليه

روينا عن يعقوب بن شيبة قال سمعت محمد عبد الله بن نمير وذكر ابن اسحق فقال اذا
حدث عمن سمع منه بين المعروفين فهو حسن الحديث صدوق وانما اتى من انه يحدث عن
المجهولين احاديث باطلة وقال ابو موسى محمد المثنى ما سمعت يحيى القطان يحدث عن ابن
اسحق شيئا قط وقال الميمونى قال ابو عبد الله احمد بن حنبل يحدث احسن حديث عن محمد اسحق
قلت يا ابا عبد الله ما احسن بقوله العنصر التى حكيتها ابن اسحق فبسم الى وجعل
وروى ابن معين عن يحيى القطان انه كان لا يرضى محمد اسحق ولا يحدث عنه وقال
عبد الله بن احمد وسأله رجل عن محمد اسحق فقال كان ابى يتبع حديثه ويكتبه كثيرا العلو
والنزول ويخرج له المسند وما رأيت ابى حدثه وط قيل له يحتج به قال لم يكن يحتج به
فى السنن وقيل لاحمد يا ابا عبد الله اذا انفرد بحديث تقبله قال لا والله اى رأيته
حدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من ذا وقال ابن المدينى مره هو
صالح وسط وروى الميمونى عن ابن معين ضعيف وروى عنه غير واحد وروى
الدورقى عنه ثقة ولكنه ليس بحجة قال ابو زرعة عبد الرحمن عمرو قلت ليحيى بن معين
وذكرت له الحجة فقلت محمد اسحاق بهم فقال كان ثقة انما الحجة عبيد الله بن عمر
وملأ الناس وذكر قوما اخرين وقال احمد بن ابى هبيرة سئل يحيى عنه مرة فقال ليس بذاك
ضعيف قال وسمعته مرة اخرى يقول هو عندى سقيم ليس بالقوى وقال
النسائى ليس بالقوى وقال البرقانى سألت الدارقطنى عن محمد اسحاق بن يسار
عن ابيه فقال جميعا لا يحتج بهما وقال ما علمت ليحيى بن سعيد كان ان اسحق بالكوفة
وانت بها قال نعم قلت تراه سمعه قال نعم ولم اكتب عنه حديثا ساقطا وروى
ابو داود عن حماد بن سلمة قال لولا الاضطرار ما حدثت عن محمد اسحق وقال احمد
قال مالك وذكره فقال دجال من الدجاجلة وروى الهيثم بن خلف الدورقى حدثنا
احمد بن ابرهيم قال ابو داود صاحب الطيالسة حدثنى من سمع من هشام بن عروة
وقيل له ان ابن اسحق يحدث بكذا وكذا عن فاطمة فقال كذب الخبيث وروى
القطان عن هشام انه ذكره فقال العدو الله الكذاب يروى عن امراتى بنت ابى
رأها قال عبد الله بن احمد قلت لابى قد كثر حديثه عن هشام بن عروة فقال وما يدريه لعله دخل
عليها فاذا لم احسبه قال ولم يعلم وقال مالك كذاب وقال ابن ادريس قلت لمالك

كلام ٢

وانا اقول بهذا

اخلاف قال السهيلي والسواد بن قارب هذا مقام جميد وسن حين بلغهم وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ومن هذا الباب حديث ذؤيب نهره بن كلاب وذلك انها حين
ولدت ورأها ابوها زرقاء شيما اشر بوارد ها وكان يسدون البنات ما كانت على هذه الصفة
فارسلها يا الحزن لندفن بفناك فلما حفرها الحافر وارادوا دفنها سمع هاتفا يقول
لا تدفنوا الصبية وخلوا عن البرية فالتفت ولم ير شيئا فعادوا لدفنها فسمع الهاتف يسجع
بسجع اخر في المعنى فرفع راسه فراى طيرا فقال ان لها لشانا وتركها فكانت كاهنة
قريش فقالت يوما لبني زهرة ان فيكم نذيرة او تلد نذيرا فاعرضوا على بناتكم فعرض
عليها فقالت ما كل واحدة منهن فولاظهر بعد حين حين عرضت عليها آسية بنت وهب
فقالت هذه النذيرة او تلد نذيرا وهو حديث طويل ذكر الزبير بعضه وذكر بطوله
ابو بكر النقاش

خبر مازن بن الغضوبة

اخبرنا علي بن محمد النعلي ان محمد عثمان بن غانم وغيره قالا ان علي بن الحسن الدشتي
ان السكان ابو القسم زاهر وابو بكر وجيه ان طاهر محمد الشجاميان بنيسابور قالا
ان ابو طاهر احمد الحسين الازهري ان ابو محمد الحسن احمد محمد المخلدي ان ابو عمران
موسى العباس الجويني حدثنا علي بن حرب ان ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب عن ابيه
عن عبد الله العامري عن مازن بن الغضوبة قال كنت اسدن صنما بسماوة قريب بغمان
فعترنا ذات يوم عنده عتيرة وهي الذبيحة فسمعنا صوتا من الصنم يقول يا مازن
اسمع تسر ظهر خير وبطن شر بعث نبي من مضر بدين الله الاكبر فدع
بحيتا بن حجر تسلم بن حر سعثر قال فقرعت لذلك فقلت ان هذا لعجبا
ثم عترت بعد ايام عتيرة فسمعت صوتا من الصنم يقول اقبل الي واقبل
تسمع ما لا تجهل هذا نبي مرسل جاء بحق منزل فابن به كي تعدل عن حجارة تنحل
وقودها بالجندل فقلت ان هذا لعجبا وانه لخبر فراذبي فبينما انا كذلك اذ
قدم رجل من اهل الحجاز فلما رايته الخبر وراك قال ظهر رجل يقال له احمد يقول لمن اتاه
اجيبوا داعي الله فقلت هذا بايعته فترت الى الصنم فكسرته جذاذا وركبت راحلتي
فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح لي الاسلام فاسلمت وقلت

كسرت بالدي جذاذا وكان لنا ربا نطيف به ضلالا

الكبير

ميتي

مالها بعدانا بن ضلالتنا ولم يكن دينه دينا علا بال

يا راكبا بلغن عمرا واخوتها ان لست قال زك يا در قال

يعني بعمرو بني الصامت واخوتها بني الحطاة قال مازن فقلت يا رسول الله اني مولع
بالطرب وشرب الخمر وبالهلوك من النساء واحب علي السنوك فذهبن بالاموال
ولهون الذراري والعيال فادع الله ان يذهب عني ما اجد ويانيني بالحيا وهب لي ولدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله بالطرب قراءة القرآن وبالحرام الحلال وبالخمر ريا
لا اثم فيه وبالعهر عفة الفرج واتيه باليا وهب له ولدا قال مازن فاذهب الله
عني ما كنت اجد وتعلمت سطر القرآن وحججت حجا واحصبت عمان ووهب الله لي
حبابة مازن واسندت اقول

الك رسول الله خبت بطي نجوب الفيافي من عمان الى العرج
لتسمع يا خير من وطى الحصى فنعم سار ي وارجع بالنجح
الا معشر خالفت دينهم ولا رايهم راي واشر جهم شر جي
وكنت امرا بالزنى والخمر مولعا شبابي حتى آذن الجسم بالنبح
فبدلني بالخمر خوفا وخشية وبالعهر احصانا فحصن فرجي
فاصبحت لي في الجهاد ونية فلله ما صوبي ولله ما حجي

وروى عن زمل بن عمرو العذري قال كان لبني عذره صنم يقال له خمام وكانوا يعظمونه
وكان سادن هذا الصنم حرام بن ضبة بن عبد بن ثعلبة بن عذره وكان شاعرا رجلا يقال له
طارق وكانوا يعتمرون عنده فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعا صوتا يقول
يا بني هند بن حرام ظهر الحق واودى خمام ودفع الشرك الاسلام قال فقرعنا لذلك
وقلنا لعلنا اتينا فسمعنا صوتا وهو يقول يا طارق يا طارق بعث
النبي الصادق بوحي ناطق صدع صادع بارض تهامة لناصريه بالسلامة
وكاذبيه الندامة هذا الوداع مني لا يوم العتمة قال زمل فوقع الصنم لوجهه
قال زمل فانبعث راحلة ورحلت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع نفر من قومي
فانشدته شعرا فكتبه

الك رسول الله اعملت نصها الكلفها نصا وقودا من الرمل

حزنا

لا تضجرن الناس نصرا وموزرا واعمد خلافا من صالك وتجنب
واشهد ان الله لا شئ غيره اذن لرنا انعلك قد مي نعل

ذكر ذكره وروينا عن هشام ان بعض اهل المدينة حدثه انه كان لمرداس ابو عباس مرداس
وثن يعبده وهو محرم بعالية ضمار فلما حضر مرداس قال لعباس اذهب فاعبد ضمارا
قال يعمك ويضرك فنهى عباس عنه فجاء رافع من جوف ضمار فنادى يقول

قل للقبائل من سليم كلها اودى ضمار وعاش اهل المسجد
ان الذى ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتدى
اودى ضمار وكان يعبد مرة قبل الكتاب الى النبى محمد

له هب أو ؟ حرف العباس ضمارا وحى النبى صلى الله عليه وسلم وذكر ابو جعفر العقيلى عن رجل
من بنى هب يقال له هب بن ملك قال حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
عنده الكهانة فقلت يا نبى الله وانى لارى اول من عرف حراسة السماء وزجر الشياطين
ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم وذلك انا اجمعنا لامر نزل له
خطر يا لذ وكان سخاكثيرا فدانت عليه مائتا سنة وثمانون سنة وكان من اعلم اهلنا
فقلنا له ما خطر بقلب عالم من بقيه النجوم التى نرى بها فانا قد فزعنا لها وخفنا
سوء عاقبتها فقال ايرى بسحر . اخبركم الخبر . الخيتام ضرر . اوامين واحذر
قال فانصرف قافلا عنا . فلما كان من غد اتيناه فاذا هو قائم على قدميه
شاخص بصره الى السماء يقلبه فناديناه يا خطر فاومأ الينا اسكتوا فاسكتنا فانتفض
ثم عطس من السماء وصرخ الكاهن رافعا صوته . اصابه اصابه . خامرة عقابه .
عاجل عذابه . احرق شهابه . زايل جوابه . تاديكم تاخاله . تبلبلة بلباله .
عاوده خباله . تقطعت حباله . وتحيرت احواله . ثم استك طويلا وهو يقول
يا معشر بنى قحطان . اخبركم بالحق والبيان . اقسمت بالكعبة والاركان . والبلد
المؤمن الشدان . لقد منع السمع غداة الجان . بثاقب لمع ذى سلطان . من اجل
مبعوث عظيم الشان . يبعث بالتنزيل والفرقان . وبالهدى وفاصل العران .
تبطل بعباده الاوثان . قال فقلت ويحك يا خطر انك لتذكر امرا عظيما فما ترى
لتؤيبك قال ارى لقومى ما ارى لنفسى . ان يتبعوا خير نبى الانس .

برهانه مثل شعاع الشمس . يبعث بمكة ذار الحمس . بحكم التنزيل غير اللبس .
فقلنا له ما خطر وهو يقول ما ——— والحياة والعيش .
انه لمن قريش . يا خطر طيش . ولا خلقه بطيش . يكون بجيش ذى جيش .
من ال قحطان وآل ريش . فقلنا له انا نراك قرشيا هو فقال ———
والبيت ذى الدعائم . انى لمن جل نعاتم . من معشر اكارم . يبعث بالملاحم .
وقتل كل ظالم . ثم قال ——— هذا هو البيان . اخبرنى به رئيس الجان
ثم قال الله اكبر . وقطع عن الخبر . ثم سكت واعمى عليه فما افاق الا بعد ثالثة
فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لقد نطق عن سر نبوة
وانه ليبعث يوم القيمة امة وحده قال السهيلى المعنى وصابه مثل وشاح واشلاء
ويكون الحمد لابن مكسوزه وروينا عن ابن ماجه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا اسرايل
عن سماك بن حرب عن علباء عن ابن عباس ان وفد شنوا اتوا امراة داهنة فقالوا لها اخبرنا
اسبها ايرا بصاحب المقام فقالت ان انتم اجرتم كتابى هذه السهلم سلم عليها
ابائكم فجزوا كتابى فنظر الناس على اثرها وابصرت اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لقد اقرئكم اله شهابا ملكوا بعد ذلك عشرين سنة او ما شاء الله ثم بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم وذكر ابن اخيه حدثنا نوح حماد عن حميد عن عكرمة
ان نفرا من قريش مروا بجزيرة من جزائر البحر فاذا هم بشيخ من جرهم فقال ممن انتم
قلنا نحن من اهل مكة من قريش قال الشيخ ذات يوم فعد طلع الليلة نجم لقد بعث
فيكم نبى قال فطروا فاذا النبى قد بعث تلك الليلة فترك عبد الله
محمد عبد المؤمن وانا اسمع بخوط دستى اخبركم ام المؤمنين عن الشمس بنت احمد
ابن ابى الفرج البغدادى اجازة قالت ابو الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد الاصبهانى
قراءة عليه الشيخ الزكى ابو القاسم الفضل بن احمد بن محمود البغدادى ثنا ابو بكر
احمد بن يوسف بن ابراهيم السبيعى ثنا ابو على الحسن بن محمد بن اسحاق المعدل ثنا عمر بن على
ثنا عبد الله بن عبد المجيد ثنا البشير الفضل ثنا ابو نضرة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال بينما راع يرعى بالجرزة اذ عرض الذئب لشاة من شائه فحال الراعى بين الذئب
وبين الشاة فاقعى الذئب على ذنبه فقال الا تتقى الله تحول بينى وبين رزق ساقه الله

واو ؟

لقد ؟

فقال الراعي هل اعجب من ذئب منع عادته بكلمتي الا الانس فقال الذئب الا اخبرك
بما عجب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين كدث الناس بانباء ما قد سبق فسار
الراعي شاة فاتى المدينة فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه وما قال الذئب صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صدق الراعي ان من اشراط الساعة كلام السباع الانس والدابة
تبدو لاتوم الساعة حتى تكلم الرجل شراك نعله وعذبة سوطه وتخبره بما صنع اهله
وذكر الواقدي باسناده له قال كان ابو هريرة رضي الله عنه كدث ان قوما من خثعم
كانوا عند صنم لهم جلوسا وكانوا يخالمون الاصنام وفيه قال ابو هريرة فبينما
الخثعميون عند صنمهم اذ سمعوا هاتفا يهتف ٥

يا ايها الناس ذوو الاجسام ومسندو الحكم الى الحكام
اكلكم اوزره كالهمام الا ترون ما اراكي امامي
من ساطع يخلوذ حتى الظلام ذال البنى سيد الانام
من هاشم ساذروة السنام مستعلن بالبلد الحرام
جاهد الكفر بالاسلام اكرمه الرحمن من امام

قال ابو هريرة فاسكتوا ساعة حتى حفظوا ذلك ثم تفرقوا فلم تمض بهم ليلة حتى جاءهم
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ظهر بمكة فاسلم الخثعميون حتى اتاه وفد اسلامهم
وراوا عبرا عند صنمهم قال ابن اسحق وحدثني عاصم بن نافع الحبشي ان جنيا بطنا
من اليمن كان لهم كاهن يقال له الحاهلية فلما ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتشر بالعرب قال لهم جنبه انظروا لنا امر هذا الرجل فاجمعوا له على اسفل
جبل فنزل عليهم حين طلعت الشمس فوقف لهم قائما مليا على فرس له فرفع
راسه الى السماء طويلا ثم نزل ثم قال ايها الناس ان الله الرحمن محمدا واصطفاه
وطهر قلبه وحشاه ومكث فيكم ايها الناس قليلا ثم اسرع راجعا من حيث جاء
والاحاديث في هذا الباب كثيرة ٥ اخر الجزء الاول من تحرير المولف

وهي فيه احد عشر جزءا والحمد لله وحده وصلوته وسلامه على خير خلقه محمد واله وصحبه
يتلوه اول الجزء الثاني ذكر المبعث ان شاء الله تعالى ٥

الجزء الثاني من عيون الاثر في فنون المغازي والشمايل والسير

ذكر تراجم هذا الجزء وما فيه من الاخبار

نبي وجبت له النبوة ٠ كم كانت سنه حين بعث ٠ عموم بعثته الى الاحمر والاسود
وصلوته اول البعثة ٠ اول الناس ايمانا ٠ سبب اسلام ابن مسعود ٠ دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام ٠ ذكر ما لقي من اذى قومه وصبره وحمايته
اسلام حمزه ٠ اشتقاق القمر ٠ الهجرة الى الحبشة ٠ سبب رجوع الاثنى عشر
ومن معهم من الحبشة ٠ اسلام عمر الخطاب ٠ دخول الشعب ٠ خبر اهل الصحيفة
وفاة خديجة رضي الله عنها ٠ خروجه عليه السلام الى الطايف ٠ اسلام الجن
خبر الطفيل عمرو الدوسي ٥

نهاية المخطوطة